

أثر التعليم والتدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة

- دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي -

the impact of entrepreneurship learning and training over the development of principal skills university's outputs

- A study of a sample of students at the University of Oum El Bouaghi -

زهيرة قطراني^{1*}

¹ ، مخبر الابتكار والهندسة المالية، جامعة أم البواقي guetrani.zahira@univ-oeb.dz

تاريخ التسليم: 2023-1-19 تاريخ التقييم: 2023-1-22 تاريخ القبول: 2023-11-12

Abstract

This research paper aimed to study the impact of entrepreneurship education and training programmes on the basic skills of university graduates, using a sample of students in Licence (bachelor's degree) and Master 2 in the field of Economics and Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Oum El Bouaghi. 237 questionnaires were collected out among 260 distributed, and the responses were analysed using the SPSS program.

Among the most important results obtained is the presence of a positive impact of entrepreneurship education and training on the development of university graduates' basic skills, while its impact is negative on the development of students' entrepreneurial skills, which calls for the need for Algerian universities to rely on pioneering entrepreneurship education and training programmes to develop graduates' entrepreneurial skills and thus enable them to maximise the chances of projects success.

Keywords: entrepreneurial education, entrepreneurial training, administrative skills, entrepreneurial skills, technical skills.

المخلص

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير برامج التعليم والتدريب المقاولاتي على المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة، وذلك باستخدام عينة من طلبة الليسانس والماستر 2 في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، وتم استرجاع 237 استبانة من 260 نسخة موزعة، وتحليل الإجابات بالاعتماد على برنامج *SPSS*.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها وجود أثر ايجابي للتعليم والتدريب المقاولاتي على تطوير المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة، بينما يعد تأثيره سلبي على تطوير المهارات المقاولاتية للطلبة، مما يستدعي ضرورة اعتماد الجامعات الجزائرية على برامج التعليم والتدريب المقاولاتي الرائدة لتنمية المهارات المقاولاتية للخريجين وبالتالي تمكينهم من تعظيم فرص نجاح المشاريع.

الكلمات مفتاحية: التعليم المقاولاتي، التدريب المقاولاتي، المهارات الادارية، المهارات المقاولاتية، المهارات التقنية.

*المؤلف المراسل

1. مقدمة:

تعتبر المقاولاتية من بين الحلول للعديد من المشاكل الاقتصادية وفي مقدمتها البطالة، لذا ركزت البرامج التنموية للدول على تفعيل المقاولاتية، وتوفير الظروف المناسبة لنجاحها، ودعم المؤسسات الناشئة لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد، وخلق فرص عمل للخريجين (kuatko, hodgetts, 2004).

ونظرا لأهمية هذه الشركات في اقتصاديات السوق فهي تؤدي دورا مهما في تطوير الابتكارات واستحداث التغييرات التكنولوجية التي تدفع النمو، وبحثا عن عوامل نجاح الشركات الجديدة زاد الاهتمام بتكوين وتدريب رائد الأعمال، فنجاح أي مشروع يعتمد على إتقانها للمهارات الأساسية، والتفكير الإبداعي الذي يمكنها من تحويل الأفكار إلى ممارسات وأنشطة ذات أهداف و رصد الفرص السوقية واقتناصها، ولهذا سعت العديد من الدول إلى صياغة جديدة في أنظمتها التعليمية والتدريبية، والتي من شأنها تقديم أساليب مستحدثة مهمتها إثارة اهتمام الخريجين وتنمية اتجاهاتهم نحو ابتكار شركات ناشئة وتوفير الظروف المناسبة لنجاحها، و المساهمة في دعم وتنمية وتطوير المجتمع.

تعتبر الجامعة مؤسسة معرفية تهدف إلى إعداد القوة العاملة، ولهذا أصبح لها دور كبير في تأهيل الطلبة وتطوير مهاراتهم المقاولاتية وإكسابهم خصائص المقاول المبدع وتوجيههم إلى العمل المقاولاتي وابتكار مشاريع خاصة، ولهذا قامت العديد من الجامعات العالمية بتعديل برامجها التعليمية لتكوين مقاول ناجح، كما أن الجامعة الجزائرية تعمل على مساندة التجارب الناجحة على المستوى الدولي، لتحسين جودة مخرجاتها من خلال إدراج المقاولاتية في المناهج الجامعية و إنشاء دور المقاولاتية في العديد من الجامعات،

تبحث هذه الدراسة في معرفة رأي طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حول أثر التعليم والتدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة من خلال الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة الإشكالية التالية: ما أثر التعليم والتدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة؟
فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي:

✓ الفرضية الرئيسية: التعليم والتدريب المقاولاتي يؤثر ايجابيا على إكتساب المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$.

✓ الفرضية 01: التعليم والتدريب المقاولاتي يؤثر إيجابيا على المهارات الإدارية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$.

✓ الفرضية 02: التعليم والتدريب المقاولاتي يؤثر إيجابيا على المهارات المقاولاتية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$.

✓ الفرضية 03: التعليم والتدريب المقاولاتي يؤثر إيجابيا في تطوير المهارات التقنية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$.

أهمية وأهداف البحث

تكمن أهمية الدراسة في مساهمة البرامج الفعالة للتعليم والتدريب المقاولاتي والمرافقة الميدانية في تطوير المهارات وجعل الخريج مفكرا قادر على تطوير أفكار إبداعية جديدة وحل مشاكل [] وتحقيق وتجسيد فكرنا [] ليصبح مقاولا ناجح قادرا على خلق مؤسسات ناشئة تسهم في التنوع الاقتصادي وخلق مناصب شغل والتقليل من البطالة.

ضمن إشكالية الربط بين التعليم والتدريب المقاولاتي وتطوير المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة الجزائرية تسعى هذه الورقة البحثية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توضيح الأطر النظرية للتعليم والتدريب المقاولاتي والمهارات الأساسية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ دراسة مدى امتلاك الخريجين للمهارات والاستعدادات التي تمكنهم من الولوج لعالم الأعمال؛
- ✓ تقديم مقترحات قد تقيد صناع القرار في الجامعات الجزائرية حول أهمية دمج التدريب المقاولاتي لتطوير المهارات المقاولاتية للخريجين الجامعيين.

منهج البحث:

حتى يتمكن من التوصل إلى الإجابة الواضحة لإشكالية وأسئلة البحث، وبلوغ الأهداف المرجوة وتماشيا وهذا الموضوع تم تتبع المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وضع مجموعة من الاختبارات ومحاولة اختبارها في الواقع، أما بالنسبة للفصل التطبيقي فقد قمنا باستخدام الاستبيان لمجموعة من الطلبة بجامعة أم البواقي يحتوي مجموعة من الأسئلة مستمدة من الجانب النظري للدراسة للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

عرض الدراسات السابقة:

- ✓ دراسة الجودي محمد علي (2016) " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة الجلفة"

تهدف هذه الدراسة لاختبار العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتعزيز الروح المقاولاتية لعينة من الطلبة، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات 132 استبيان موزع على عينة من الطلبة تخصص

ماسر مقاولاتية وتسيير المؤسسات بجامعة الجلفة، تبين وجود علاقة ليست قوية بين التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل، وروح المقاولاتية لدى الطلبة كمتغير تابع.

✓ دراسة سايج فطيمة 2017 " دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية

لدى خريجات الجامعات دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماسر لجامعة وهران".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي تؤديه الدوافع والمهارات المقاولاتية لتعزيز روح المقولة لدى خريجات الجامعات، وقد تم تتبع المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات 200 استبيان موزع على طالبات الماسر بجامعة وهران، تم التوصل إلى أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات المقاولاتية على روح المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات، ومن التوصيات ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين.

✓ دراسة Dean Elmuti 2012 "هل للتعليم المقاولاتي دور في تطوير المهارات المقاولاتية

وفعالية المشاريع".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على تطوير وتعزيز المهارات المقاولاتية الضرورية لتحسين فعالية المشاريع، وقد تمت الدراسة باستخدام استبيان تمثلت عينة الدراسة في 170 مفردة، ومن النتائج المتوصل إليها أن هناك أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي على تنظيم وفعالية المشاريع، ويمكن تحقيق ذلك بمنهج تعليمي جيد التصميم مدعوم بدراسات الحالة المختلفة وخطط الأعمال.

تتفق الدراسات السابقة المعروضة مع دراستنا الحالية من حيث أداة الدراسة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان، إضافة إلى المنهج المطبق وتختلف في بيئة الدراسة، وما يميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات هو أنها تركز على كيفية تطوير المهارات الأساسية وزيادة توجه الطلبة المقبلين على التخرج على إنشاء مشاريعهم وذلك من خلال برامج التعليم والتدريب المقاولاتي المقدمة في الجامعة، واختبار ذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss).

محاور الدراسة:

من أجل تحقيق مختلف أهداف دراستنا ولتتمكن من بحث اشكاليتنا ارتأينا أن نعتمد على محوين أساسيين، المحور الأول الاطار النظري للدراسة، تم التطرق فيها إلى التعليم والتدريب المقاولاتي، المهارات الأساسية للخريجين، أهمية التعليم والتدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الأساسية للخريجين، والمحور الثاني الاطار الميداني للدراسة.

2. الاطار النظري للدراسة

يختص الاطار النظري بعرض متغيرات الدراسة والعلاقة الموجودة بينهما على المستوى

النظري.

1.2 التعليم والتدريب المقاولاتي

يعد التعليم والتدريب المقاولاتي عملية ديناميكية، تساهم في العمل على تغيير وجهات نظر الطلاب نحو العمل الخاص من خلال تنمية مهاراتهم اللازمة لإدارة وتسيير الأعمال و زيادة فرص الابتكار (Karimi & al, 2010, p. 37) ، ولهذا قامت العديد من الدول بدمج المقاولاتية في المناهج التعليمية لتنمية كفاءات الطلبة وزرع الرغبة فيهم وتشجيعهم على بدء أعمال تجارية جديدة.

1.1.2 تعريف التعليم والتدريب المقاولاتي

وصولا لتحديد مفهوم دقيق حول مصطلح التعليم والتدريب المقاولاتي سيتم تعريف كل منهما على حدى ليمت في آخر هذا الجزء الربط بين المصطلحين

فقد عرف المركز الأمريكي التعليم المقاولاتي: "العملية التي تقدم أفرادا بمفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنح تبصرات ورؤى وتقدير للذات، وتزود الأفراد بتعليمات لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعدة المخاطرة، وتزرع الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية" (E.Shane, 2011, p. 41) ،

ويعرف التدريب المقاولاتي بأنها: عملية منظمة، واعية ومدفوعة بالأهداف تستهدف الجمهور غير المقاول ليصبح مبدعا، ويهدف هذا التدريب لنقل المعرفة والمعلومات لبدء عمل تجاري أو مؤسسة إضافة إلى تحسين وتطوير المهارات والقدرات للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإقامة مشاريع جديدة أو تطوير أعمال تجارية صغيرة قائمة (Eslambolchi, 2012, p. 12090).

بينما تطرقت (Alexandria Valerio) إلى تعريف موحد للتعليم والتدريب المقاولاتي بأنها: يمثل تعليما أكاديميا أو تدخلات أساسية للتدريب التي تشترك في الهدف العام الذي يتمثل في تزويد الأفراد بالذهنيات والمهارات المقاولاتية اللازمة لدعم المشاركة والأداء في مجموعة من الأنشطة المقاولاتية (Valerio، Brent، و Robb، 2014).

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن التعليم والتدريب المقاولاتي هو مجموعة من العمليات والأنشطة والبرامج التي تعزز الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وتستهدف هذه البرامج بناء سلوكيات وتكوين ذهنيات وخلق ثقافة مقاولاتية، وتطوير المهارات

2.1.2 برامج التعليم والتدريب المقاولاتي

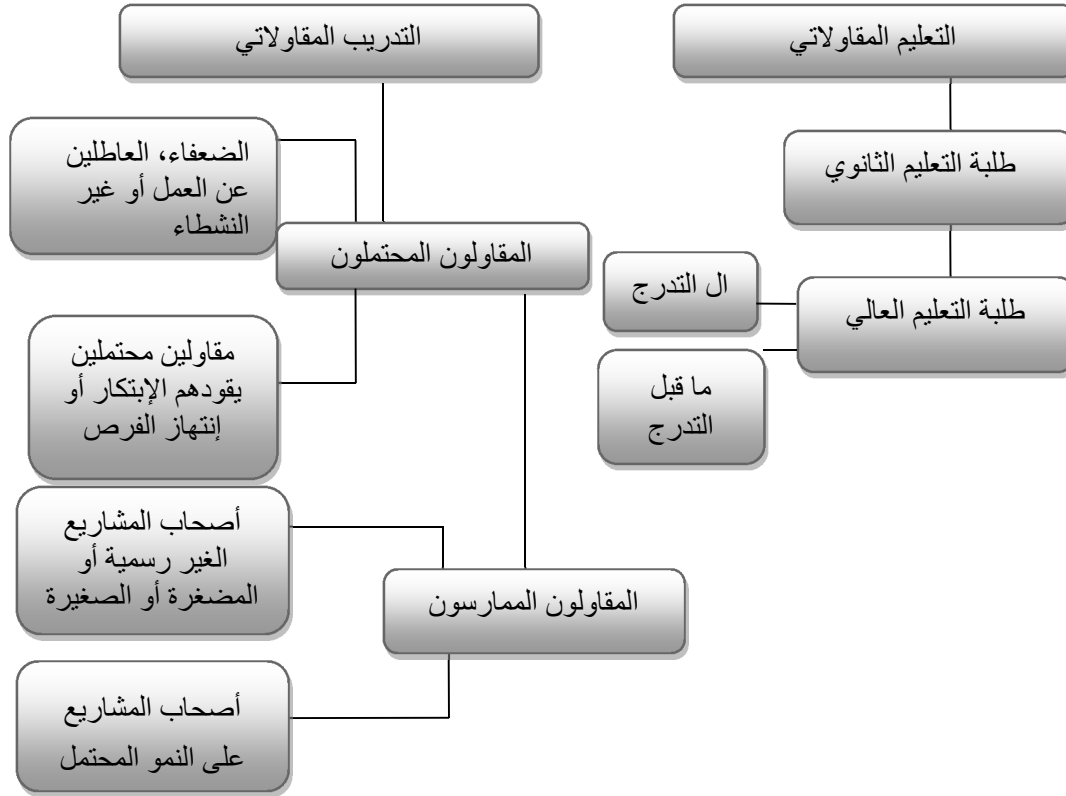
يعتبر التعليم والتدريب المقاولاتي محورا أساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية، وعليه يجب التركيز على المناهج الجامعية لتشجيع الاستقلالية والثقة بالنفس والمثابرة لزيادة توجّه الخريجين لإنشاء مشاريعهم الخاصة (Odia, 2013)، فقد أصبح للجامعة دور كبير في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتأهيل الطلبة وتنمية الثقافة المقاولاتية لديهم ومحاولة تكوين طالب مقاول قادر على تحقيق مشاريع ميدانية، وهو ما تسعى الجامعات العربية ومنها الجزائرية إلى تحقيقه (عويسي، 2019، ص 1036).

تصنف برامج التعليم والتدريب في مجال المقاولاتية (EET) وفقا لتقرير البنك الدولي إلى فئتين برامج التعليم وبرامج التدريب المقاولاتي (Valerio, Brent, & Robb, 2014) :

✓ البرامج التعليمية الأكاديمية (EE): تميل إلى التركيز على البناء والمعرفة والمهارات المتعلقة بريادة الأعمال، والتي تجعلهم قادرين على بناء تصورات وخطط واستراتيجيات منظمة.

✓ برامج التدريب المقاولاتي (ET): تعمل على تهيئة المستهدفين لولوج البيئة المقاولاتية وإنشاء مؤسسات قادرة على بدأ نشاطها.

الشكل 1: تصنيف برامج التعليم والتدريب المقاولاتي



المصدر: (Valerio, Brent, & Robb, 2014)

من خلال الشكل السابق يتضح أن هناك اختلاف بين برامج التدريب والتعليم المقاولاتي، فالتعليم المقاولاتي الأكاديمي يستهدف فئتين وهم طلبة التعليم الثانوي وطلبة التعليم العالي سواء المتخرجين أو غير المتخرجين ويرتبط باكتساب المعارف النظرية، بينما التدريب المقاولاتي يستهدف مجموعة من المقاولين المحتملين، الخريجين العاطلين عن العمل، أصحاب رؤوس الأموال الراغبين في الاستثمار، المقاولين الحاليين بغية تحسين أدائهم، والمتمرسين الذين يمتلكون مشاريع أو مؤسسات ويتعلق التدريب بالجوانب الميدانية للمقاولاتية.

2.2 المهارات الأساسية المكتسبة للخريجين

يعتمد مستوى التعليم والتدريب المطلوب لتطوير كل المهارات بشكل كبير على مستويات رأس المال البشري التي قد يمتلكها الأفراد بالفعل قبل الشروع في إنشاء مشاريع، إن تطوير هذه المهارات سيولد أشخاصا مغامرين يجب أن يكونوا مجهزين لتحقيق إمكانياتهم وخلق مستقبلهم الخاص (Kestenbaum, Ian, & Brown, 2008, p. 21).

لتطوير المهارات يجب أن يشتمل التعليم والتدريب المقاولاتي دورات في كيفية التفاوض والقيادة والتفكير الإبداعي، ومن الضروري تعرف الطلاب على التغييرات البيئية والتطورات التكنولوجية من أجل اقتناص الفرص الاستثمارية (Aúkun & Yıldırım, 2011, p. 667).
يتم اكتساب المهارات من خلال عدة طرق مختلفة: كحضور التدريب الخاص على تنظيم المشاريع، برامج الفصول الدراسية والندوات المقدمة في الجامعة، مؤسسات البحث، بهدف توفير الفرصة للخريجين العاطلين لاكتساب الخبرة العملية، وتعزيز قابليتهم للتوظيف في سوق العمل (Odia, 2013, p. 295).

إن أي مشروع مقاولاتي لا يمكن أن يجسد على أرض الواقع إلا إذا كان المقاول يتمتع بمجموعة من المهارات ، لقد أشار (Cooney) في دراسته لتقسيم المهارات إلى ثلاث مجموعات: المهارات المقاولاتية والمهارات الإدارية والمهارات التقنية.

1.2.2. المهارات الإدارية: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم إدارة نمو المشروع (Elmuti & al, 2012, p. 84).

2.2.2. المهارات المقاولاتية: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، الإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية، هذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريب في المقاولاتية لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي (Cooney, 2012)، فالمقاول الناجح يجب أن لا يحدد الفرصة فحسب بل يعمل على فهمها بشكل أعمق، ولذلك يجب على المقاولين الناجحين تلبية احتياجات مستهدفة لمجموعة من العملاء واكتشاف الفجوة في السوق والتعرف على المنتجات أو الخدمات الجديدة التي ستملأ هذه الفجوة، والتفاعل مع التغييرات في السوق وذلك من خلال الإبداع الذي يمكن من تحويل المشاكل إلى فرص (Oosterbeek, Mirjam, & Auke, 2009, p. 447).

3.2.2. المهارات التقنية: نظرًا لتوفر البرامج الخاصة بالتحليل المالي والتخطيط والتسويق والعمليات التجارية الأخرى، فقد يكون من المفيد للغاية تطوير مهاراتك الفنية، يمكن لرائد الأعمال

ذوي المهارات التكنولوجية الفعالة استخدام البرامج والأساليب الرقمية الأخرى لإدارة المشاريع وتتبع المبيعات والإيرادات وقياس نمو الأعمال التجارية (Team, 2021) .

3.2 أهمية التعليم والتدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الأساسية للخريجين

على المستوى النظري يساهم التعليم والتدريب المقاولاتي وفقاً لما جاء به (Dyer) في زيادة الاهتمام بالعمل الخاص، ويقوي الثقة بالنفس وتوجيه الطلبة لبدء مشروع، وهو ما أكدته Izquierd & buelins من خلال تشجيع الطلاب على أن يصبحوا نشطين ومنحهم الفرصة على التوجه إلى إنشاء مشاريع (Adekiya & Ibrahim, 2016, p. 120) .

فالتدريب المقاولاتي يؤثر على العوامل الداعمة للتوجيه المقاولاتي من خلال تكوين الطلبة الخريجين ليكونوا أكثر ابتكار وزيادة رغبتهم في إنشاء المشاريع وتشجيعهم على المخاطرة وكيفية إدارتها، ولهذا يقترح الباحثون استخدام استراتيجيات مبتكرة "كالمحاكاة والألعاب" تسمح لهم بتجريب أوضاع جديدة، ووفقاً لـ Buckley, Wren et Michaelsen فاستخدام تقنية أشرطة الفيديو تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري

يرى جادل كيلي أننا من المهم داخل أي مجتمع دعم جميع الأشخاص الذين لديهم "تفكير ريادي"، حيث يتمتع كل منهم بالقدرة على إلهام الآخرين لبدء عمل تجاري، وعلياً أي تدريب تعليمي يجب أن يمكن الخريجين ليس فقط من تطوير المهارات لبدء عمل تجاري ولكن أيضاً ليكونوا قادرين على التصرف بشكل ريادي في أي دور يقومون به في الحياة، هذا النهج واسع جداً ولكننا نجسد الفلسفة الحاسمة لبرامج التدريب والتعليم الحديثة في مجال المقاولاتية لزيادة إقبال الخريجين لإنشاء مشاريعهم الخاصة (Kelley, Niels, & Amorós, 2011, p. 60) .

على المستوى العملي يساهم التعليم والتدريب المقاولاتي على مستوى الجامعات في تمكين الطالب من إنشاء مؤسسته الخاصة وهذا من خلال تطوير مهاراته الإدارية والقيادية والتقنية ليصبح قادراً على الابتكار والمبادرة وإدارة المشروعات من خلال ما يكتسبه من برامج التعليم والتدريب المقاولاتي.

3. الاطار الميداني للدراسة

تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان لجمع البيانات الأولية، والذي قمنا بتوجيهه إلى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة العربي بن مهيدي، وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لاختبار صحة الفرضيات.

1.3 عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الطلبة في ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، وقد تم التركيز على الطلبة المقبلين على التخرج (طور الليسانس والماستر) كون هذه الفئة عند تخرجها تعتبر ضمن الفئة العمرية المتجهة إلى عالم الشغل والأكثر ولوجا إلى عالم المقاولاتية.

تم توزيع 260 استمارة يدويا وقد تم استعادة 240 استبانة وهو ما يمثل نسبة 87.5% لاختبار نموذج الدراسة، واعتماد برنامج spss ويعد حجم العينة مقبول لتقدير معالم النموذج.

2.3 أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لاختبار النموذج يتكون من قسمين: القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد العينة، والثاني خاص بالأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة لطلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي وقد شملت كل التخصصات حيث قمنا باستعمال استمارة مكونة من 31 فقرة وذلك وفقا لمقياس ليكارت الخماسي.

الجدول 1: درجات مقياس ليكارت الخماسي

الوزن النسبي	1	2	3	4	5
الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: المؤلف(ة)، السنة، الصفحة

3.3 اختبار صدق وثبات الاستبيان

لمعرفة صدق وثبات البيانات الواردة بالاستمارة تم حساب معامل ألفا كرونباخ

الجدول 2: اختبار صدق وثبات الدراسة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.744	7

المصدر: بالإعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات أكبر من النسبة المعتمدة 60 % وهذا يدل على

صدق وثبات أداة الدراسة.

4.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة

لمعرفة خصائص العينة المدروسة تم الاعتماد على إجابات طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فيما يخص الجزء الأول (البيانات الوصفية) شملت: الجنس، السن، التخصص، هل تشغل وظيفة، وسيتم تفسير نتائجها:.

الجدول 3: البيانات الوصفية العامة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	80	33.8%
	أنثى	157	66.2%
السن	25-20	198	83.5%
	30-26	16	6.8%
	40-31	23	9.3%
	أكثر من 40 سنة	2	0.4%
الشعبة	علوم التسيير	129	54.4%
	علوم اقتصادية	63	26.6%
	علوم تجارية	23	9.7%
	علوم مالية محاسبية	22	9.3%
هل تشغل وظيفة	نعم	49	20.7%
	لا	187	78.9%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة إناث، من الفئة العمرية 25-20 سنة ومن شعبة علوم التسيير، كما أنهم غير موظفون بنسبة 78.9 % ولهذا يجب تشجيعهم وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة في ظل شح مناصب التوظيف.

الجدول 4: الإحصاءات الوصفية لفقرات ومتغير التعليم والتدريب المقاولاتي

العبارة	المقياس					الانحراف	المتوسط	معامل الاختلاف
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
يتم تقديم البرامج التعليمية بواسطة عدة بدائل للمحتويات السمعية والصوتية	27	33	46	81	50	1.277	3.40	37.55
	11.4	13.9	19.4	34.2	21.1			
تتوفر الكلية على الوسائل وتقنيات الحديثة	76	93	38	23	7	1.06	3.88	27.31
	32.1	39.2	16	9.7	3			
الاستراتيجيات المطبقة في التعليم المقاولاتي تسهم في إخراج قيادات ناهجة في مجال المقاولاتية	15	19	47	88	68	1.146	3.74	30.64
	6.3	8	19.8	37.1	28.7			
يتم استخدام استراتيجية العروض التقييمية من قبل الطلبة لشرح أفكار أو مشروع معين يرغب الطالب بتأسيسه.	16	16	27	69	109	1.47	3.61	40.72
	6.8	6.8	11.4	29.1	46			
عرض نماذج المقاولين الناجحين يعتبر دافعا لرغبة الخريجين الجامعيين لتولج المقاولاتي	34	30	25	53	95	1.20	4.01	29.92
	14.3	12.7	10.5	22.4	40.1			
تسمح الجامعة بالقيام بالزيارات للمؤسسات ناهجة للاستفادة من تجاربهم (استراتيجية التعلم بالممارسة).	14	21	59	98	45	1.07	3.59	29.80
	5.9	8.9	24.9	41.4	19			
	62	62	64	24	25	1.122	3.37	33.29

			10.5	10.1	27	26.2	26.2	يتم استخدام استراتيجية دراسة الحالة والتي تمكن الطالب من ايجاد الحلول للمشاكل.
54.54	1.271	2.33	38	67	79	38	15	يتم استخدام استراتيجية المحاكاة والألعاب لمساعدة الطلبة على اتخاذ القرار ومواجهة حالات الفشل.
			16	28.3	33.3	16	6.3	
28.73	1.072	3.73	59	97	48	23	10	تسمح لي البرامج التعليمية المقدمة باكتشاف الفرص واقتناصها.
			24.9	40.9	20.3	9.7	4.2	
29.97	1.070	3.57	49	84	65	30	3	تسمح البرامج المقدمة من وضع خطة عمل واضحة لبلوغ الأهداف المشروع الاستثماري.
			20.7	35.4	27.4	12.7	3.8	
33.04	1.15	3.48	47	83	61	29	17	نظام التعليم يحفز الطلبة على معرفة كل ما هو جديد في مجال المقاولاتية .
			19.8	35	25.7	12.2	7.2	
33.42	1.16	3.47	57	83	61	23	13	البرامج المقدمة تساعد على الابتكار وخلق افكار جديدة
			24.1	35	25.7	9.7	5.5	
35.29	1.126	3.19	33	61	79	47	17	تحتوي البرامج المقدمة على دراسة للتسويق المقاولاتي ومعرفة معلومات حول المستهلكين ورغباتهم وارائهم.
			13.9	25.7	33.3	19.8	7.2	
36.92	1.115	3.02	53	66	73	29	16	برامج التعليم والتدريب المقاولاتي تشجع الطلبة على الاستقلالية الاعتماد على الذات وتحفزه على انشاء مشروع خاص.
			22.4	27.8	30.8	12.2	6.8	
32.81	1.132	3.45	44	80	67	30	16	يصبح الطالب بالاعتماد على ما اكتسب من معارف ومؤهلات علمية قادر على التفاوض بسهولة مع الموردين والزبائن.
			18.6	33.8	28.3	12.7	6.8	

36.64	1.169	3.19	33	66	74	41	23	تمكنني من التحكم في الجوانب الأساسية في التسيير المالي وتسيير الخزينة
			13.9	27.8	31.2	17.3	9.7	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن توجهًا غالبية إجابات المستجوبين إلى درجة محايد وموافق في مختلف فقرات الدراسة وهذا ما يدل على اتفاق عينة الدراسة أن التعليم والتدريب المقاولاتي ضروري لتطوير المهارات الأساسية للخريجين الجامعيين، كما نلاحظ عدم موافقة العينة على استخدام استراتيجيات حديثة، مما يستدعي ضرورة ادخال طرق حديثة في للتعليم والتدريب المقاولاتي وتشجيع المرافقة الميدانية وعدم الاعتماد على المفاهيم النظرية فقط.

الجدول 5: الإحصاءات الوصفية لفقرات ومتغير المهارات الأساسية للمخرجات

العبارة	المقياس					المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
لديك القدرة على التخطيط لمستقبل مؤسستك بنفسك	3	12	44	77	101	3.10	0.96	30.96
	1.3	5.1	18.6	32.5	42.6			
القدرة على تحديد أهداف مؤسستك بدقة	3	12	43	96	83	3.85	0.92	23.89
	1.3	5.1	18.1	40.5	35			
القدرة على تنظيم الوقت المحدد لتنفيذ الأنشطة	6	12	50	101	68	3.90	0.96	24.61
	2.5	5.1	21.1	42.6	28.7			

24.03	0.93	3.87	59	114	45	13	6	القدرة على ادارة وتسيير فريق عمل
			24.9	48.1	19	5.5	2.5	
31.55	1.076	3.41	33	90	73	24	17	القدرة على تقدير مخاطر المشروع
			13.9	38	30.8	10.1	7.2	
35.88	1.157	3.26	40	55	91	29	22	القدرة على التنبأ بالأحداث المستقبلية
			16.9	23.2	38.4	12.2	9.3	
33.78	1.081	3.20	127	59	32	9	10	لدي الرغبة في انشاء مشروع خاص
			53.6	24.9	13.5	3.8	4.2	
50.98	1.29	2.53	27	37	20	104	49	أمتلك مهارات جيدة في القيادة والتواصل مع البيئة المقاولاتية
			11.4	15.6	8.4	43.9	20.7	
26.59	1.04	3.91	76	97	38	18	8	لدي القدرة على اتخاذ القرارات
			32.1	40.9	16	7.6	3.4	
25.33	0.94	3.71	53	95	64	17	8	لدي القدرة على التعرف على الفرص واقتناصها
			22.4	4.01	2.7	7.2	3.4	
42.60	0.98	2.3	35	67	88	35	12	لدي القدرة على مواجهة المخاطر وتحملها
			14.8	28.3	37.1	14.8	5.1	
26.91	0.95	3.53	49	83	66	23	16	لدي القدرة على التفاوض والحصول

			20.7	35	27.8	9.7	6.8	على الموارد بأقل التكاليف
38.07	0.99	2.6	40	102	66	19	10	القدرة على تحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها
			6.9	43	27.8	8	4.2	
25.19	0.97	3.85	63	102	51	13	7	القدرة على التعامل بالأدوات التكنولوجية الحديثة
			26.6	43	21.5	5.5	3	
25.99	0.98	3.77	65	79	71	14	7	لدي مهارات جيدة في اتقان وسائل الاعلام والاتصال وبالتالي الحصول على الموارد بأقل التكاليف
			27.4	33	30	5.9	3	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي يتراوح من 2.3-3.9 أي أن غالبية إجابات الطلبة توجهت إلى متوسط وموافق لمختلف أبعاد المتغير التابع والذي تم تقسيمه إلى (المهارات الإدارية، المهارات المقاولاتية، والمهارات التقنية)، حيث نلاحظ أن أغلب الطلبة اتفقوا على اتقان المهارات الادارية والتقنية، في حين أنهم لا يملكون رصيد كافي من المهارات المقاولاتية، وعليه يجب تدعيم برامج التعليم والتدريب المقاولاتي لتطوير هذه المهارات.

5.3. مناقشة فرضيات الدراسة

1.5.3 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط للمتغير المستقل والمتمثل

في التعليم والتدريب المقاولاتي، والمتغير التابع المهارات الادارية

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التعليم والتدريب المقاولاتي على المهارات الإدارية					
Sig	t	B	SEB	b	التعليم والتدريب المقاولاتي
.000	10.72		.263	2.817	الثابت

المتغير	0.206	.074	0.177	2.764	.006
---------	-------	------	-------	-------	------

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول أن قيمة معنوية المعلمة b وهذا ما يدل على أن هناك أثر ايجابي بين المتغيرين ويؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى.

2.5.3 مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط للمتغير المستقل والمتمثل في التعليم والتدريب المقاولاتي، والمتغير التابع المهارات المقاولاتية

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التعليم والتدريب المقاولاتي على المهارات المقاولاتية					
التعليم والتدريب المقاولاتي	b	SEB	B	t	Sig
الثابت	3.833	.325		11.778	.000
المتغير	0.028	.092	.020	.303	.762

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول أن قيمة معنوية المعلمة b ليست معنوية أكبر من 0.05 المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين التعليم والتدريب المقاولاتي والمهارات المقاولاتية.

3.5.3 مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط للمتغير المستقل والمتمثل في التعليم والتدريب المقاولاتي، والمتغير التابع المهارات التقنية

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التعليم والتدريب المقاولاتي على المهارات التقنية					
التعليم والتدريب المقاولاتي	b	SEB	B	t	Sig
الثابت	2.968	.236		7.803	.000
المتغير	6.170	.074	0.210	1.458	.013

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول أن قيمة معنوية المعلمة b معنوية أقل من 0.05 المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم والتدريب المقاولاتي والمهارات التقنية.

4.5.3. مناقشة الفرضية الرئيسية

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط للمتغير المستقل والمتمثل في التعليم والتدريب المقاولاتي، والمتغير التابع المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التعليم والتدريب المقاولاتي على المهارات الأساسية لمخرجات الجامعة					
التعليم والتدريب المقاولاتي	b	SEB	B	t	Sig
الثابت	3.357	.218		5.411	.003
المتغير	.692	.562	0.290	2.135	.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول أن قيمة معنوية المعلمة b معنوية أقل من 0.05 المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم والتدريب المقاولاتي والمهارات الأساسية لمخرجات الجامعة.

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة أهمية التعليم والتدريب المقاولاتي في تنمية المهارات الأساسية للخريجين، وهذا من خلال تفعيل دور الجامعات لتزويد الطلبة بالمعارف وتطوير مهاراتهم المقاولاتية والإدارية والتقنية لتشجيعهم على العمل المقاولاتي، وإنشاء مشاريع مبتكرة وتوفير مقومات التفكير الإبداعي والسلوك التطويري لدى طلبة الجامعة. ومن نتائج الدراسة:

1.4 نتائج الدراسة:

- ✓ يعتبر التعليم والتدريب المقاولاتي أساسي في تطوير المهارات المقاولاتية وتحقيق جودة الخريجين.
- ✓ تساهم برامج التعليم والتدريب المقاولاتي في تحفيز الطلبة وزيادة إقبالهم على إنشاء مشاريع ناجحة.
- ✓ يمكن التعليم والتدريب المقاولاتي من جعل الخريج قادرا على اتخاذ القرارات وتحويل فكرته إلى مشروع ناجح.

2.4 مقترحات الدراسة:

من خلال التحليل النظري والميداني لمختلف المفاهيم وبناءا على نتائج الدراسة نقدم الاقتراحات التالية:

- ✓ على الجامعة الجزائرية تغيير استراتيجيات التعليم والتدريب المقاولاتي لتنمية الثقافة المقاولاتية وجعل الخريج مبتكر وقادر على إنشاء مشروع.
- ✓ ضرورة دمج البرامج التدريبية داخل الجامعة الجزائرية لتشجيع الابتكار.
- ✓ ضرورة الاستعانة بالتجارب الرائدة في التعليم والتدريب المقاولاتي لزيادة مهارات وجودة الخريج.
- ✓ تنويع طرق وأساليب التدريس المقاولاتي وعدم الاكتفاء بالمفاهيم النظرية.
- ✓ ضرورة تكوين الأساتذة المشرفين على التعليم والتدريب المقاولاتي لتحفيز الطالب على انجاح مشروع الخاص.

5. قائمة المراجع:

1. Adekiya, A. A., & Ibrahim, F. (2016). Entrepreneurship intention among students. The antecedent role of culture and entrepreneurship training and development. *The International Journal of Management Education* , 120.
2. Aúkun, B., & Yıldırım, N. (2011). Insights On Entrepreneurship Education In Public Universities In Turkey: Creating Entrepreneurs Or Not? *Procedia Social and Behavioral Sciences* , 667.
3. Cooney, T. M. (2012). Entrepreneurship Skills for Growth-Orientated Businesses. *Paper presented at Report for the Workshop on Skills Development for SMEs and Entrepreneurship*, .
4. E.Shane, H. (2011). The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland, thesis for degree of master of business studies. university of limerick , 41.
5. Elmuti, D., & al, e. (2012). DOES ENTREPRENEURSHIP EDUCATION HAVE A ROLE IN DEVELOPING ENTREPRENEURIAL SKILLS AND VENTURES' EFFECTIVENESS? *Entrepreneurship Education* , 84.
6. Eslambolchi, M. (2012). Entrepreneurship Training and Its Components in Organization; . *Journal of Basic and Applied* , 12090.
7. Karimi, S., & al, e. (2010). Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education: . *European Journal of Scientific Research* , 36-37.
8. Kelley, D., Niels, B., & Amorós, J. E. (2011). Global Entrepreneurship Monitor 2010 Global Report. *Association (GERA)* .
9. Kestenbaum, J., Ian, R., & Brown, R. (2008). Barriers Developing Entrepreneurial Graduates. *NESTA* , 21.

10. Odia, J. (2013). Developing Entrepreneurial Skills and Transforming Challenges into Opportunities in Nigeria. *Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Rome-Italy* , 295.
11. Oosterbeek, H., Mirjam, v. P., & Auke, I. (2009). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurship skills and motivation. *European Economic Review* 54 (2010) 442–454 , 447.
12. Team, I. E. (2021, 06 9). *Entrepreneurial Skills: Definition and Examples*. Consulté le 09 01, 2021, sur <https://www.indeed.com/career-advice/career-development/entrepreneurial-skills>
13. Valerio, A., Brent, P., & Robb, A. (2014). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World. *the world bank* , 1.
14. كمال عويسي، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 2،